



## Quran Tafsīr al-Jalālayn (Arabic)

### التأويل في القرآن الحكيم عربياً

جلال الدين المهالي - جلال الدين السبوتق

**Tafsīr al-Jalālayn** is a classical Sunni Tafsir of the Qur'an, composed first by Jalal ad-Din al-Mahalli in 1459 and then completed by his student Jalal ad-Din as-Suyuti in 1505, thus its name. It is recognized as one of the most popular exegeses of the Qur'an today, due to its simple style and its conciseness: It being only one volume in length.

## Surah Bayyinah (The Clear Proof)

### سورة البينة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ

للبيان

أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ

أَي عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ عَطْفَ عَلَى أَهْلِ

مُنْفَكِينَ

خبر يكن، أي زائلين عما هم عليه

حَتَّى تَأْتِيَهُمْ

أَيُّ أَتِيَهُمْ

الْبَيِّنَةُ

أي الحجّة الواضحة وهي محمد صلى الله عليه وسلم.

.2

رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً

رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ

بدل من البيينة وهو النبي صلى الله عليه وسلم

يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً

من الباطل.

.3

فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ

فِيهَا كُتِبَ

أحكام مكتوبة

قِيمَةٌ

مستقيمة، أي يتلو مضمون ذلك وهو القرآن، فمنهم من آمن به ومنهم من كفر.

.4

وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَةُ

وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ

في الإيمان به

إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَةُ

أي هو صلى الله عليه وسلم أو القرآن الجائي به معجزة له وقبل مجيئه صلى الله عليه وسلم كانوا  
يجمعون على الإيمان به إذا جاءه فحسده من كفر به منهم .

.5

وَمَا أُمُّرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ  
وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ<sup>ج</sup>

وَمَا أُمُّرُوا

في كتابهم التوراة والإنجيل

إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ

أي أن يعبدوه فحذفت أن وزيدت اللام

مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ

من الشرك

حُنَفَاءَ

مستقيمين على دين إبراهيم ودين محمد إذا جاء فكيف كفروا به

وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ

الملة

الْقِيَمَةِ

المستقيمة.

.6

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا<sup>ج</sup>

حال مقدرة، أي مقدر اخلودهم فيها من الله تعالى

أُولَئِكَ هُمُ شَرُّ الْبَرِيَّةِ

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ

.7

الخليقة.

جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا

.8

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ

ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ

جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٍ

إقامة

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

بطاعته

وَرَضُوا عَنْهُ

بثوابه

ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ

خاف عقابه فانتبه عن معصيته تعالى.

\*\*\*\*\*

